السلطات السعودية بين واقع الضربات اليمنية وحسابات طهران



فسنوات المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية أظهرت أن العمق السعودي مُعرّض للصواريخ والطائرات المسيّرة، وأن التحالفات لا تضمن تحييد مخاطر الضربات.

في هذا السياق، يبرز تحرك الجيش الأمريكي لطلب شركات تنفذ مشروعًا عاجلًا لإنشاء خمسة مخابئ خرسانية تحت الأرض في السعودية، ضمن خطة تشمل أيضًا مواقع في كيان الاحتلال ولبنان.

والمخابئ مُصممة لحماية الجنود من الهجمات الصاروخية والمسيّرات، مع تدعيم المداخل والجدران والأسقف بحواجز خرسانية وأكياس رمل، على أن يُنجز العمل خلال خمسة وأربعين يومًا من صدور أمر

التنفيذ.

وتشير معلومات إلى أن المخابئ الأميركية في السعودية ستتوزع على قواعد الخرج والظهران وتبوك والقاعدة البحرية في جدة، على أن تُسلّم تفاصيلها للمقاولين المؤهلين.

اللافت هنا، أن الرياض، التي تستضيف القوات الأميركية وتراهن على وجودها كضمانة أمنية تحتاج اليوم إلى تحصين هذه القوات من تهديدات المنطقة، وفي مقدمتها ما أظهرته المواجهة مع اليمن من قدرة على الوصول إلى العمق.

ولا يتوقف القلق عند الجبهة اليمنية، فالمشروع يأتي أيضًا وسط مخاوف من تجدد المواجهة مع إيران، بعدما أثبتت الضربات الإيرانية خلال العدوان الأخير أن القواعد الأميركية نفسها أهداف قابلة للاستهداف..

إذًا، ليست هذه المخابئ سوى مؤشر على اتساع دائرة التهديد ومؤشر كذلك على حدود المظلّة الأمنية التي لا تستطيع منع الخطر.